شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مخطوطة

المجيد في إعراب القرآن المجيد (الجزء الثاني)

ملاحظات

ناقص آخره

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

المجيد اعراب القرآن المجيد
المجلد الثاني

المائدة

ملك الحرعبد السيد حميد
محمد عادي اللاحرمي
رضي الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ اول كتابه الاعراب في معاني افعال منها المطاوعة وتفسيرها في الاصطلاح كون الفعل دالا على معنى حصل عن تعلق فعل آخر متعدى به كقولك كسرته فانكسر ونحوه وله شروط اربعة وقد يقال تاثير فعل في مفعول او تاثير حدث عن محدث او اثر عن موثر وامثاله والمعنى واحد وقوله معنى الاحاطة نحو تدثرت المكان وذلك قسمان حسي ومعنوي والمتعدي وهو ان تجعل الفعل لفاعل معبر والمتعدي الى واحد متعدي الى اثنين والمتعدي الى اثنين متعد الى ثلثة ووجه الفرق بين عمر المتعدية والصيرورة وكون الفعل لذكر من جهة اللفظ ورجعه المعنى ومعنى التعريض الامر المشتق هو منه كقولك اقتلته اذا عرضته للقتل واخرجه وابعته للسبع وهو قليل ومنه امرته وادمته لان الاول تعريض لفعل منسوب اليه وتعلق بالمفعول من سبع وقتل والثاني تعريض لما ليس كذلك لان جعله ذا امر ودم ليس مثل جعله معرضا للسبع والقتل لان الاول فعله نفسه والقسم الثاني فعل غيره به ومعنى الصيرورة منسوبا الى المعنى المشتق هو منه على وجه قيامه به او قيامه بسببه كماله او حاره ومثاله لام الرجل وارب اذا اتاما للام على فعله ومنه المثل رب لام ملبم وكاعدا لمعد صار داعده واجرب صار ابله جربا ذا جرب وهو قسمان الاول منسوب اليه ما اشتق منه على جهة قيامه به والثاني على جهة قيامه بماله ونحو مما يتصل به ونظيره رفع الحسن الوجه وتحو رفع الحسن الوجوه شبهه من الصفة المشبهة الشديدة الاحسن والشديد ذكر في ابواب من علم الكيان وعلم البيان والفقه واصوله وعلم الكلام وعلم الفرايض والمساحة واللغة وفي حد التوضيح والثالث من معاني الصيرورة المطاوعة كاسرته وانطرته وانتشع السحاب والغيم واكب ولوجود الشيء على صفة لوجود مفعول الفعل على الصفة المشتق الفعل منها والسلب اي سلب المعنى المشتق افعل منه عن تعلق الفعل به كقولك اعجمت الكتاب اي ازلت عجمته واشكيته اذا ازلت شكايته وقد يقع ذلك سلب عن نسبة اليه الفعل لا عمن يعلق به مفعولا وذلك اذا لم يكن الفعل متعديا كقولهم اقسط اي ازال عنه القسط وهو الجور ولذلك كان معنى اقسط عدل وقسط جار ومنه قوله تعالى وأقسطوا ان الله يحب المقسطين وقوله تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا ومنه قول سعيد ابن جبير في صفة الحجاج عادل قاسط

١٠٢٦
المجيد في اعراب القرآن المجيد
مجلد ١ الورقة ٢٠
٢٠ × ١٢
جامعة ام القرى
قسم التصوير العلمي والميكروفيلم
المكتبة المركزية بمكة المكرمة
سعد الحاج بن عتيق
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
الرقم التسجيلي ١٠٢٦

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اعن وليسره وصل على رسولك شديد بأسه محمد وآله وسلم

سورة المائدة

أوفوا بالعقود حرف حثي يحرك لالتقاء الساكنين كسرا وله اسما كان على وزن فعله او فعيل وعسله وبحره وبحل وبحره اسم لذوات الاربع من البر او البحر قاله الزمخشري والاضافة عنده بمعنى من كخاتم فضة وقال ابن عطية لما اهدر من جهة النطق واضافتها الى الانعام من اضافة الخاص الى العام منه فهي بمعنى من لان البهيمة اعم فاضيف الى اخص وبهيمة الانعام هي الانعام كلها **الا ما يتلى** موضع نصب على الاستثناء من بهيمة الانعام وهو متصل اي احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم في الآيات الثلاث من الميتة وغيرها والجمهور ان يكون الا وما بعدها وصفا نزله غيرا ي احل لكم بهيمة الانعام غير ما يتلى قال ابن عطية واجاز بعض الكوفيين ان يكون في موضع رفع على البدل وعلى ان يكون الاعاطفة وذلك لا يجوز عند البصريين الا على بكره اوما قاربها من اسماء الاجناس نحو قولك جاءا الرجال الا زيد ونحوه الشيخ بان ما حكاه على بعض الكوفيين من البدل لا يصح لا عندهم ولا عند غيرهم لان ما قبل الا موجب وقوله وذلك لا يجوز عند البصريين ظاهره الاشارة الى البدل والعطف وقوله الا ان يكره هذا الاستثناء كان راجعا الى البدل فقد تقدم انه لا يصح عند الجميع وسند جوازه فلا يشترط فيه اخبر ما ذكر لان البدل والمبدل منه يجوز اختلافهما بالتذكير والتعريف واما ذلك الشرط اذا كانت الا وما بعدها صفة عند بعضهم وان كان راجعا الى العطف على ما ذكر فيه شرط عند الكوفيين **غير محلي الصيد** الجمهور بنصب غير وانتصاب الحال وفي صاحبة اقوال قال الاخفش هو ضمير الفاعل في اوفوا واعترض بانه لم يتصل بين الحال وصاحبها جمله احسه وبان فيه تقييد الامر بالوفاء حاله كونهم غير محلين الصيد وهم حرم والامر بالوفاء ثابت مطلقا سواء كانوا محلين او غير محلين الثاني لابن ابي عطية والزمخشري وغيرهما ان صاحب الحال هو الضمير المجرور في لكم واعترض بانه يلزم منه ايضا بعد الجملة من حال وصاحبها محله احسه وبان فيه تقييد الامر بالوفاء حاله كونهم غير محلين الصيد وهم حرم والجملة ناسه مطلقا والجواب عن هذا ان المفهوم هنا كمسروك ليس بحجة حادث وكثير في القرآن وغيره من المفهومات المتروكة لمعارض وثالث يتخصهم ان صاحب الحال هو فاعل احل المحذوف لسانه المعمول به سابه وهو الله اي احل لكم الله لكم بهيمة الانعام غير محلي الصيد وانتم حرم ورد هذا بما قبله وبان الفاعل اذا احذف لنيابه غيره منابه صار نسيا منسيا فلا يحل الحاذ منه لو قلنا نزل المطر الناس مجيبا لدعائهم على ان الاصل انزل المطر الناس مجيبا لدعائهم لم يصح لانه يتميما على مذهب الكوفيين وبعض البصريين في ان صيغة الفعل المبني للمفعول اصل بنفسها كصيغة المبني للفاعل ولا سيما اذا اللفاعل اثر البنية الرابع ان صاحبها هو الضمير المجرور في عليكم المعمول لتلى ورد بلزوم تقييد الملان حاله كونهم غير محلي الصيد وهو فاسد وقال الفرطبي ونقله عن البصريين ان غير استثناء متصل من بهيمة الانعام ومعناه احلت لكم بهيمة

الانعام غير محلي الصيد وانتم حرم الا ما يتلى عليكم سوى الصيد وقال الشيخ واصحابه ان صح عنهم بان قوله محلي الصيد بن بان حسان النساء والمعنى النساء اللحتان ولكاهد اصله غير الصيد المحل فالمحل صفة للصيد لا للناس ولا للفاعل المحذوف وهو الواو لبنائها للجمع ولا النون حذفت لاضافة اسم الفاعل المعدى الى المفعول لحذف النون من محل وهو صفة لاضافة الى الموصوف وهو الصيد والياء زايده في تمام المصحف كزايده الذي لا اذبحنه ولا اوضعوا وزيادة ما في ناسد وواو في اولئك وهو كثير والنطق على خلافه والوقف عليها ان كان لقطع نفس ونحو ساعة للترنم كما وقعا في سندع الزبانية بغير واو اتباعا للرسم على انه يمكن توجيه كسه اعني محلي بانا والوقف عليه بان يكون حاء على لغة الازد فانهم يقفون على يزيد يدي بابدال السين ناء فكتب محلي بانا على الوقف على هذه اللغة وهو توجيه سدود رسمي ورسم المصحف لا يقاس عليه ولان الصيد وصف فكونه محللا لوجهين احدهما ان معناه وحل في الحل والثاني ان معناه صارد احل اي حلالا لا تحلسل الله ونحي افعل على هذين الوجهين كثير كقولهم احرم الرجل واعرق واشام وايمن وانهم وانجد اذا بلغها وحل بها واعسل الارض اهلها واعد المعسر والمرا لساه اي صارب وحينئذ فيكون غير استثناما ساس بهيمة الانعام لما مر على ان المستثنى من المحلل محرم والمستثنى من المحرم محلل فيلزم ان يكون الصيد الداخل في الحل والصايد له حرام ان يكون حلا الا وليس كذلك فان كانت بهيمة الانعام المراد بها الانعام نفسها فالاستثنى منقطع وان كان المراد بها الظباء ونقر الوحش وحمره ونحوها فالاستثنى متصل على تقدير المحل بالداخل في الحل والاستثنى الاخر وهو الا ما يتلى منقطع لان الميته وما ذكر معها لا تختص بالوحشي فتعناه لكن ما يتلى عليكم تحريمه فهو محرم وان كان المراد بها الانعام والوحش فالاستثنا آن راجعان للمجموع على البدل وخرج الا ما يتلى عليكم الى الانعام وغير محلي الصيد الى الوحش لان الثاني لا يمكن ان يكون استثنى من الاستثنى الاول واذا لم يمكن ذلك والمكن رجوعه الى الاول لوجه حار وقد نص النحويون على انه اذا لم يمكن اسد بعض المستثنيات من بعض كانت كلها مستثنيات من الاول نحو قام القوم الا زيدا الا عمرا الا بكرا فكذا هذا التخريج فيه تكلف وتعسف لا يخفى فكل منصف من حيث زياده الباء وقبحها الناس المعهد بالجمع وهم يعربون مندوبا زيادة او نقصان في الرسم فكيف يرد ون زياده بسماعها ليس من حيث اضافة الوصف للموصوف وهو غير متعين ولا سلكان ما ذكره الجمهور اولى من ان غير حال وان لزم عنه الوكر بالمفهوم فهو اولى من تخريج بسوعه المفهوم وقوله الا سمان راجعان للجميع على التفصيل فيه نظر لان المسه وما ذكر معها لا تختص بالانعام بل ينبغي ان يقال ان قوله الا ما يتلى راجع للجميع وقوله غير محلي الصيد راجع للوحش منه قلت ولكن فيه حرجان احدهما ان يكون غير استثنا منقطعا ومحلي جمع علي بابه والمراد به الناس لدخلوا حل الصيد اي لكن ان دخلتم حل الصيد فلا تجوز لكم الاصطياد والثاني ان يكون متصلا من بهيمة الانعام وفي الكلا لحذف مضاف الى محلي اي احلت لكم بهيمة الانعام لا صيد

الرابعة

الراجلين حل الاصطياد وانتم حرم فالاحل وكحمل ان يكون محلى على بابه من التحليل ويكون الاستثناء
متصلا والمحذوف والمضاف محذوف اى الاصيد محلى الاصطياد وانتم حرم والمراد بالمحل المحل للفاعلين
فعل من يعتقد التحليل فالاحل ويكون معناه ان صيد المحرم كاميته لا تحل اكله مطلقا والله اعلم
وعندى يحرج اخر حسن وهو ان يكون حالا من ضمير لكم وضد فى المعطوف للدلالة عليه وهو كسر
ونفريق غير محلى الصيد وتحريمه كما قال تعالى حرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما اى والله اعلم وقرا ابى على
عبرا بالرفع وتحريحه على ان تكون صفة لبهيمة الانعام والملزم قرا الوصف بغير ان يكون ما بعدها
مما لا للموصوف فى الجملة ولا بعض المصدر من النعت والمنعوت بالاستثنى وخرج ايضا على القطع للمدح
فى بلى قال ابن عطية لان غير محلى الصيد هو فى المعنى مبدولة غير مستحل اذا كان صيد وانتم حرم
حملة حالية وحرم جمع حرام يقال احرم الرجل اذا دخل فى الاحرام بحج او عمرة او بهما فهو محرم وحرام واحرم
دخل الحرم وقول الشاعر قتلوا ابن عفان الخليفة محرما اى فى الشهر الحرام او فى الحرم ويحتمل الوجهين ولبس
قال الجوهرى متيم وقال بعضهم اراد ملبسا من التلبيه ونقل ابن عطية عن الحسن وعبيده انه قرا حرم
بسكون الراء قال الحسن لغة تميمية ولا القلائد اى ولا ذوات القلائد لان القلائد يجمع
قلادة والمراد بحرم المحلة لان القلائد وقيل بل المراد القلائد نفسها منهى عن التعرض لها كالهدى
مبالغة فى النهى عن التعرض للهدى ولا امين البيت الحرام اى ولا اصحاب امين وقرا بعضهم الله
واضافه به والى البيت بحذف التنوين للاضافة الى البيت يبتغون الجمهور يبتغون بالياء
فيكون صفة لامين ومنع ابو البقاء ان يكون صفة لامين قال لان اسم الفاعل اذا وصف لم يعمل
فى الاحسار واعرابه حال من الضمير فى امين قلت اما بمنع عمل اسم الفاعل اذا وصف قبل النعل فاما
اذا وصف بعد فلا وهنا اما وصف تقدم عمل فى البيت ذكره ابن ابى الربيع وغيره وهو ظاهر
كلام سيبويه وقوله لم يعمل فى الاحسار فيه نظر لانه يقتضى عمله فى الاضطرار وليس كذلك بل ما جاء منه
ساول نحو قوله اذا فاقد خطبا فرخين رجعت فوصف فاقد خطبا قبل ان يعمل فاولا نصب فرخين
على اضمار فعل اى فقدت فرخين والكسائى يجيز عمله وان وصف قبل العمل وقرا الاعرج يبتغون بالتاء
خطابا للمؤمنين حللتم وقرى شاذا احللتم وهى لغة فاصطادوا وقرى شاذا بكسر الفاء
واسكانها ابن عطية فتح وجهها على مراعاة كسر الواو الوصل اذا ابتدات قلت اصطادوا وبكسر
الثانى مراعاة وبذكر الكسر الذى الوصل ووجهها الزمخشرى على ان كسرها بدل من كسر الهمزة عند الابتداء
ووجهها الشيخ على انه ليس كسرا محضا بل هو من باب الامالة المحضة لتوهم وجود كسرة الوصل
كما اميلوا فاها اذا لوجود كسرة اداة ولا يجرمنكم الجمهور بفتح الياء من جرم وقرا يجدنكم بضمها
من اجرم فصل معناها واحد وهو يحملكم وبتعدبان الى واحد وهو الكاف وان تعتدوا متعد لمفعوله
حروف الجزاء على ان تعتد واو قبل معنا هما واحد وهو يكسبكم وبتعدى الى اثنين والى واحد نحو اهرم
فلان دنيا اى يكسب فعلى انه متعد الى اثنين فان تعتدوا المتروك الثانى اى لا يكسبنكم الاعتداء وعلى انه

متعد الى واحد من كسب فلان ذنبا فيكون ان تعتدوا بدلا من مفعول اكسبنكم وهو الكاف اى
لا يكسبنكم اعتداكم وقيل حرم متعد الى واحد وعلى هذا فمعناه يحملكم او يكسب على انه متعد
الى واحد واجرم متعد الى اثنين وهو على هذا فمعناه يكسبكم المتعدى الى اثنين شنآن هو
البغض وفعله شنى شنا وشنا مثلثى الشين وهذه شنه وشنا وشناه ومشنا ومسنا
ومشنه ومشناه وشنانا وشناانا وهذه خمسة عشر مصدرا وهى اكثر ما حفظ للفعل فلك وحكى
الجوهرى شنأ سلسا للشين وقال كل ما كان من المصادر على فعلان فتح العين لم يتعد فعله
الا ان تسدسى كالسان وفيه قولان احدهما فتح النون والاظهر فيه انه مصدر لكثرون ما جاء
منه على فعلان كالنزوان والغليان وقيل فيه الصفة كطوال فى الحمار العسر البر وعدوان فى
البعير الكبير العدو وانه ابو بدد وملكا ماهاب الرجال طلاقة وضمان عين الاسنان السان
والاخرى فيكون النون والاظهر فيه انه وصف فقد حكى رجل شنان وامراه سنانه وقياسه
هذا ان يكون من فعل يفعل وحكى ايضا شنان وسناى وقياسه ان يكون من فعل لازم وقد
تسوق من فعل واحد المتعدى واللازم نحو فعرفوه اى فتح وفعروه اى فتح وجوزوا ان يكون مع
الكون مصدرا وقد حكى مصادر وجاء فى غيره قليلا كلوسه ليانا وقال الاحوص
وما الحب الا ما يلد ويشتهى وان لام فيه ذوا الشنان وفندا واصله الشنان فحذفت الهمزة
ونقل حركتها الى الساكن قبلها وقيل فيه مسكنا انه مخفف من سان المحركة لكثرة توالى
الحركات فان قلنا انه فى الآية مصدر فالاظهر فيه انه مضاف للمفعول اى لا يحملكم بعض
القوم وبجوز ان يكون مضافا للفاعل اى بعض قوم اياكم وقيل انه وصف معناه سابى قوم اى
مبغضى قوم وليس مضافا للفاعل ولا للمفعول وان كان فعله متعديا بل معناه مبغض من قوم
ان صدوكم اكبروا لسعة على صح ان وهى مصدرية اى لان صدوكم وموضعه نصب
او جر على الخلاف وقرا ابو عمرو وابن كثير بكسر الهمزة على انها شرطية واسكنت لان الصد قد
تقدم منهم عام الحديبية وهذه اترك عام الفتح واصحاب الوردى قد ذكروا انها تركت قبل ان
يصدوهم فلا اشكال وعلى تسليم ان الها بعد وعليه الاكثر فالمعنى ان صدوكم شارفوا الصد
الذى وقع منهم فالحكم ما ذكر ولا تعاونوا تقدم الكلام عليه فى الاسماء الميتة
بسكون الياء وابن العماج بتشديدها قال الزجاج بمعنى واحد وقيل بالتخفيف لما قد مات وبالتشديد
لما قد مات ولما يموت وهو حى بعد والتخفيف ورده الزجاج بقوله
ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء من ابن عطية والموقوذة اتم مفعول
من الوقذ وهو ضرب بثقل حتى يسكن وسرعان ما يقع على الموت وقيل الضرب بعصا او حجر لا يحدد وقيل
الا دكا وبعال وقذه النعاس عليه ووقذه الحكم سكنه والنطيحة بمعنى المنطوحة
وهى صفة جرت مجرى الاسماء لدخول الها ولذا اولنا لعامل والاذكر الموصوف معها فاذا حذفت

الها ذكرا الموصوف فيتا ل شاه بطيح وقرا ابو عمرو المنطوحه **السَّبُعُ** كل ذي ناب
وظفر من الحيوان كالاسد والنمر والذيب ويطلق على ذوات المخالب من الطير ومن العرب من
خصه بالاسد وفيه سكون الباء وهي لغة نجديه قال ابو البقا وقرئ بهما وسمع فتحهما ولعله لغة
وقرئ ابن مسعود واكيلة السبع وقرا ابن عباس واكيل السبع **الا ما ذكيتم** منصوب على
الاستثناء وهو متصل راجع الى المذكورات قيل الى المختنقه الى وما اكل السبع وقيل راجع الى ما
اكل السبع وهو متصل وقيل منقطع اي لكن ما ذكيتم من غيرها فكلوه **على النصب** قال ابو البقا
فيه وجهان احدهما هو متعلق بذبح تعلق المفعول اي ذبح على الحاله التي تسمى نصبا اي ذبحا
قلت يريد تعلق باقه على ما بيناه والثاني ان النصب الاصنام فهي على وجهان احدهما بمعنى اللام اي لاجل
الاصنام فتكون مفعولا به والثاني انها على اصلها وموضعه حال اي وما ذبح مسمى على الاصنام
قلت فيه نظر لان ما يتعلق به الجار لا يجوز حذفه الا ان يكون في ذلك الحرف دلاله عليه نحو زيد في
الدار لمن قدر مستقر فالجار وهو في يدل على معنى الاستقرار وعن الحسن النصب بفتح النون وسكون
الصاد وابو مصرف بضم النون وبكون الصاد وعن عيسى بن عمر بفتحها ابو البقا وهو اسم بمعنى المنصوب
كالنقض والنقض **وان تستقسموا** ابو البقا في موضع رفع عطفا على الميتة **بالازلام** ابن عطيه
واحدها زلم بضم الزاي وفتحها **ذلكم فسق** مبتدا وخبره الاشاره الى جميع المحرمات في الاية ويجوز
ان يرجع الى الاستقسام **اليوم** الف للعهد وهو يوم عرفه وكان نزولها فيه بعد العصر
في حجة الوداع يوم الجمعه وقال الزجاج لم يرد يوما بعينه ومعناه الان نسوا كما تقول اما اليوم
كريم وهو ظرف للسين واليوم الثاني ظرف لاكملت **عليكم** متعلق باتممت ولا يتعلق بنعمتي قال
ابو البقا وان شئت جعلته على السين اي اعني عليكم ورضيت بمعنى لزاحد وههنا الاسلام ودينا
حال وقيل متعدي لاثنين فكون دينا الثاني ومعناه جعلت وصيرت **لكم** متعلق برضيت
واللام للتخصيص ويجوز ان يكون حالا لان الاسلام اي رضيت الاسلام كائنا لكم **فمن اضطر** من شرطيه
وموضعها رفع بالابتدا وجمله اضطر خبرها وقرا ابن محيصن اضطر بادغام الصاد في الظا **غير**
حال وصاحبها فاعل اضطر **متجانف** اي مايل محرف قراه الجمهور بالالف وابن وثاب بلا الف
قال ابن عطيه وهو ابلغ في المعنى من قراه الالف لان سد العين يسمى مايلا وهو على الاطلاق
وسوء الحكمه وما شاكل للمعنى منه الا ترى انك اذا قلت لمايل العصى فان ذلك يسمى ميلا واذا قلت
لهصل فقد سميت حكم الميل وكذلك يقال الرجل ويصوب ويعادل ويعدل **لاثم** متعلق بمتجانف
وقيل اللام بمعنى الى اي مايل الى اثم ومعناه ان ياكل فوق الشبع وقيل العصيان بالسفر **فان**
جواب الشرط او خبر الموصول وعلى التقديرين فالعايد محذوف اي فان الله غفور له **وما** موضع
ما رفع عطفا على الطيبات وقد حذف مضاف اي وصيد ما علمتم وقدر بعضهم واتخاذ ما علمتم او مبتدا
او يكون شرطيه وجوابها فكلوا وهذا ارجح لان الاضمار فيه **علمتم** قراه الجمهور مبنيا

للفاعل وابن عباس مبنيا للمفعول ومعناه من اتر الجوارح **من الجوارح** جمع جارحه والهاء فيها
للمبالغه وهي صفه عالبه اذ لا يكاد يذكر معها الموصوف وموضعها حال من الها المحذوفه
او من ما **مكلبين** الجمهور مكلبين من كلب وقري شاذا امكلبين من اكلب وفعل وافعل قد يشتركا
نحو اكلب الكلب واكلبه وكلب اي اغرى به على الصيد واسد به فاسناسد وهو حال من الضمير في
علمتم **تعلمونهن** حال ثانيه من مكلبين قاله ابو البقا قال لان العامل واحد لا يعمل في حالين
قلت والصحيح جوازه قال ولا يحسن ان يجعل حالا من الجوارح لانك قد فصلت بينهما بالحال بغير الجوارح
يعني مكلبين قلت وهذا ايضا فيه نظر لان ان عضدود اجاز تعدد الحال وتعدد صاحبها ومثله
بقولك لقيت زيدا عمرا مصعدا منحدرا واجازه ان ما كان اول الحالين في الاسمين واخرهما الاول
الاسمين لمسمى الفصل فلا يكون قد فصلت بها بين الحال الاخرى وصاحبها اما اذا عكست لم تفصل بين
حال وصاحبها وبهما قال الفصل كان اولى قال الا ان يحصل مانع نحو مررت بقائم زيد فجعل اول الحالين للاسمين
وهو من اللسن يجوز كقولك اقبل الميت خرجت بها ماشيا محمولا اياه فماشيا اول الحالين وليس لما بليه
بل الاول الاسمين وهو الها والثاني وهو محمولا الاسمين وهو بها والاله نظر هذا الا ان
يقال هما سند وجه عن ذلك وهو ان جعل تعلمونهن حالا من ضمير مكلبين كما قال ابو البقا فلا يلزم
فلا يلزم وصل اصلا هذا احسن ويجوز ان يكون مستانفه ان لم يكن ما من قوله وما علمتم شرطيه
الا ان يكون اعم اضافا بين الشرط وجزايه **مما** اي من الذي او من شي فجمله علمكم اذا صله او صفه
وطعام مبتدا وحل حبن وكذا وطعامكم حل لهم وحل مضدن معنى الحلال فلا سبي والاجمع وقال
في الاساع هذا حل بل م واجاز ابو البقا ان يكون وطعام معطوفا على الطيبات وحل لكم مبتدا محذوف
والمحصنات معطوفا على الطيبات ويجوز ان يكون مبتدا والخبر محذوف اي والمحصنات من المومنات
حل لكم ايضا **والمحصنات** حال من الضمير في والمحصنات او من نفس المحصنات اذا عطفتها على الطيبات
اذا ايتموهن ظرف لاحل م اتوا البقا او لحل المحذوف **محصنات** حال من ضمير المفعول في ايتموهن
والعامل اسم م وزاد ابو البقا ان يكون العامل احل او حل المحذوف **غير** صفه لمحصنين او حال
من ضميره **ولا متخذي** معطوف على غير وهو منصوب م واجاز ابو البقا ان يكون معطوفا
على مسافحين والتاكيد النفي توضعه جره **بالايمان** ابو البقا اي بالمومن به فهو مصدر في موضع
المفعول كالخلق بمعنى المخلوق وقيل التقدير لوجوب الايمان **اذا قمتم** اي اذا اردتم وعبر بالقيام
عن ارادته لانه مسبب عنها كما عبر واعن القدره بالفعل في قولهم الاعلى ابصرى لا تقدر على الابصار
وقوله تعالى وعدا علينا انا كنا فاعلين اي قادرين على الاعاده وقوله فاذا قرات اي اردت وهو من
اقامة المسبب مقام السبب وقيل في الكلام حال محذوفه اي اذا قمتم محدثين وقيل بل فيه معلق محذوف
اي اذا قمتم من النوم وقيل في الكلام تقديم وتاخير اي اذا قمتم الى الصلاه من النوم وجا احدكم من الغايط
او لامستم النسا اي الملامسه الصغرى وهي بعيده **الى المرافق** قيل الى بمعنى مع والصحيح بقاؤها على

ما قبلها من انها الغاية تران اعرب وبه تعلق على دخول ما بعدها فيما قبلها او عدم دخوله صرح به
وان لم يصرن ففيه خلاف منهم من ذهب الى انه داخل ومنهم من ذهب الى انه غير داخل وهو الصحيح
لانه الاكثر في كلامهم ولانه لو كان داخلا لم يكن غاية الا ان يحمل ما ورد من الغاية عانه والاصل
عدم المجاز وذهب المرتضى الى انها لفيد معنى الغاية مطلقا ولا يقتضي دخولا ولا عدمه الا بدليل فقوله
الى المرافق لا دليل فيه على احد الامرين وعلى هذا يكون عنده من قبيل المجملات باعتبار الدخول وعدمه
وقال الشيخ ان هذا اختلاف ما عليه الاصحاب وفيه نظر وبعضه اضا يلزم الاجمال والبيان
اولى وهو ما ذهب اليه الاصحاب قلت هذا وهم لانه من باب القدر المشترك فتى اريد دخوله الكلف
صح فلا اجمال فيه وقال ابن عطيه اذا كان ما بعدها ليس من جنس ما قبلها واخذ منها اول المذكور
بعدها واذا كان ما بعدها من جملة ما قبلها والاحساط يعطي ان الحد المذكور بعدها ولم يكن مرجح
دخول المرفقين في الحد وذهب الى العباس ان ما بعدها اذا كان من جنس ما قبلها دخل في الحكم
والى المرافق متعلق باغسلوا ويجوز ان يكون في موضع الحال اى مضافة الى المرافق برؤسكم
في الثالثة اوجه احدها انها للالصاق فتط الثاني انها زائدة موكدة كقوله تعالى وهزي اليك بجذع
اي الحاد وهزي اليك بجذع النخلة ابو جذع النخلة وحكى الفراء ان العرب تقول هزه وهزبه وحد الحسام
وبالحسام وحد راسه وبراسه ومده ومدته وحكى ابن حنش صدد وصددت ومسحت راسه في معنى
في معنى واحد وهذا تقوي المسالة الثالثة انها للتبعيض وانكر بعضهم ذلك وقال ابن الحبرة له بالعربية
الثاني مثل هذا للتبعيض وليس شي يعرفه اهل العلم ونقل بعضهم انها للتبعيض عن الاصمعي في قوله
شربن بما البحرين ورعين متى نخ حصرلهن سبح وعن الفارسي في قوله فلمسناها احدا بعرو بها سوء
السوء يريد ما الخشن وارجلكم قرا نافع والكسائي وابن عامر وحفص وارجلكم نصبا
فقيل معطوف على وجوهكم وايديكم وسمه الفصل بين المتعاطفين بجملة احسنه وذكر ابو البقا
انه جايز اتفاقا وذكر ان عصفور الفصل بين المعطوف والمعطوف عليه قال وافبح ما يكون ذلك
بالجمل وقيل معطوف على موضع برؤسكم ويلزم على هذا نسخ الارجل الا ان يقال وقوي ابو البقا الاول
بان العطف على اللفظ اقوى من العطف على الموضع وقري بالجر فقيل على الجوار وهذا بناء على
مذهب الجمهور في نعين وجود الغسل وضعف بانه لم يرد الا في النعت حيث لا لبس على خلاف فيه
مقرر في العربية وذكر ابو البقا وليس بممتنع ان يقع في القران لكثرته في القران والشعر فمن
القران قوله تعالى وحور عين على قراءة من جرهو معطوف على قوله تعالى باكواب وابارين والمعنى
مختلف اذ ليس المعنى يطوف عليهم ولدان مخلدون بحور عين وقال التابعة
لم يسمع الا سافر عين مبقلا او موقرا في جمال الا بحور ويقبل على حذف حرف الجر والفعل
اى ما فعلوا بارجلكم الغسل وهو ضعيف جدا ونصره ابو البقا بقول الشاعر
مسايم لسوا مصلحين عشيرة ولا ناعب الا بين غرابها وهذا سهو لان ما في البيت من عطف مفرد

على توهم الجار وليس كذلك ولانه قدر فيها فعلا او حرف جر محذوف وليس في البيت حذف
حرف ولا فعل والله اعلم الى الكعبين قال ابو البقا فيه دليل على وجوب غسل
المرفقين لان الممسوح ليس بمحدود والمحدود في المغسول الذي اريد بعضه وهو قوله تعالى
وايديكم الى المرافق ولم يحد الوجه لان المراد جميعه انتهى وروى عن ابي الدرداء المعروف بسمى
الغسل الخفيف مسحا ويقولون يمسح للصلاة يعني غسل اعضاي فاطهروا قرا الجمهور
بتشديد الطا والهاء المفتوحتين واصله تطهروا فادغم التا في الطا واجتلبت همزة الوصل وقري
فاطهروا بسكون الطا والهاء مكسورتين من اطهر باعيا والهمزة فيه للصيرورة اي فاطهروا
ابدانكم وان كنتم تقدم اعرابه واعراب ما بعده في النسا الا ان في هذه زيادة ونقص وموضعها
نصب بامسحوا ليجعل تقدم الكلام على مثل هذا الدرام في قوله يريد الله ليبين لكم ومن زعم ان
مفعول يريد محذوف وهو الذي يتعلق به اللام جعل زيادة من في قوله من حرج للنفي الذي في
صدر الكلام عليكم ابو البقا متعلق بيتم ويجوز ان تتعلق بالنعمة ويجوز ان تكون
حالا من النعمة اذ قلتم ظرف لوا ثقكم وجوز ابو البقا ان يكون حالا من الها
المجرور بربه وان يكون حالا من الها المجرور بربه وان تكون حالا من الميثاق وفيه نظر
لان اذا لا تصرف فلا يجوز ان يكون فاعله ولا مفعوله والمبتدا والخبر لا على ما تقدم سمعنا
بالقسط تقدم مثله في النسا عدى بمن هنا بعلى وفيه دليل على انه معناه محمد لكم لان السلم
لا يعدا بعلى الا ان ضمن معنى ما يعدى بها وهو خلاف الاصل وعد الله وعد يتعدى الى اثنين
ويجوز الاقتصار على احدهما والاول هنا الذين امنوا والثاني محذوف اي الجنة وقد صرح بها
في غير هذا الموضع والجملة من قوله لهم مغفرة مفسرة للمحذوف وقيل تفسير للكتب للسبب ان الجنة
مرتبة على الغفران وحصول الاجر وحينيذ فلا موضع لها فلا يجوز ان يكون مفعولا لوعد
لان وعد لا تعلق عن العمل كما تعلق ظن واخواتها وجوز الزمخشري ان تكون الجملة سادة مسد
كانه قال قيل لهم وعدا فقيل اي وعد فقال لهم مغفرة واجر عظيم وان يكون على اضمار ادة
القول اي وعدهم وقال لهم او على اجرا وعد مجرى قال لانه ضرب من القول او يجعل وعد واقعا
على الجملة كما وقع نركنا على قوله سلام على نوح في العالمين كانه قيل وعدهم هذا القول فقوله على ارادة
القول يجري على مذهب البصريين واجرا وعد مجرى قال على مذهب الكوفيين لا البصريين
لانه لا يحكى الجمل عندهم الا تصريح القول عليكم اذ عليكم متعلق بمحذوف وحالا منها فيتعلق
بمحذوف وفي اذ ظرف لنعمة ايضا ابو البقا واذا جعلت عليكم حالا جاز ان يتعمل في اذ ان
يبسطوا اي بان بسطوا وتقدم في غير موضع منهم سعلق بمحذوف تقدم سمعنا واحالا من ايدي
عشر لتقدمه عليها لئن اقمتم اللام هي الموذنة بالقسم والموطئة لما بعدها وبعد اداة الشرط
ان يكون جوابا للقسم وهو قوله لاكفرن ويحتمل ان يكون جواب القسم محذوفا ويكون هذا جواب قوله